

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي (الأدبي
والنجاري) من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين

إعداد
نادية فهد عامر

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٦/١/٢٠٠٠ وأجيزت

لجنة المناقشة

د. أحمد فهم جبر رئيساً
د. محمد عابدين عضواً
د. محمود الشخشير عضواً

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	قرار لجنة المناقشة
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د-هـ	فهرست المحتويات
و-ز	فهرست الجداول
ح	فهرست الملاحق
ط-ل	الملخص (باللغة العربية)
٢١-١	الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها وأهميتها
١	المقدمة
١٤	مشكلة الدراسة وأهدافها
١٧	فرضيات الدراسة
١٧	أهمية الدراسة
١٩	مبررات الدراسة
١٩	محددات الدراسة
٢٠	مصطلحات الدراسة
٣٦-٢٢	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
٢٢	الدراسات السابقة
٣٥	تعليق على الدراسات السابقة
٤٣-٣٧	الفصل الثالث : طريقة الدراسة وإجراءاتها
٣٧	مجتمع الدراسة
٣٨	عينة الدراسة
٣٩	أداة الدراسة

٤١	دلائل الصدق للأداة
٤١	دلائل الثبات للأداة
٤٢	إجراءات الدراسة
٤٣	المعالجة الإحصائية
٧٦-٤٤	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
٤٤	نتائج الدراسة
٩٨-٧٧	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٧٧	مناقشة النتائج
٩٧	التوصيات
١٠٨-٩٩	المراجع
١٢٠-١٠٩	الملاحق
١٢٣-١٢١	الملخص باللغة الإنجليزية

الملخص

دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي (الأدبي والتجاري) من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين

إعداد : نادية فهد عامر

إشراف: الدكتور أحمد فهمي جبر

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي (الأدبي والتجاري) من وجهة نظر معلمي هذا الصف وطلبته في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم: رام الله والبيرة ، وضواحي القدس ، والقدس للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ ، باستطلاع آرائهم حول هذا الكتاب ، ومعرفة مدى ملاءمته كأداة لعملية التعلم والتعليم، والحصول على تغذية راجعة تنمي جوانب القوة ، وتعالج جوانب الضعف فيه، من خلال تقديرات المعلمين والطلبة التقويمية الإجمالية للكتاب ولكل بعد من أبعاده، وفق الاستبانة المعدة لذلك. وهدفت أيضا إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو مبحث اللغة العربية أثناء تدريسهم للكتاب ، والصعوبات التي يواجهها طلبة الصف الأول الثانوي أثناء دراستهم له، ومعرفة الموضوعات البلاغية والعروضية التي تناسب طلبة هذا الصف . وحاولت الدراسة تحقيق أهدافها بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية الإجمالية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما تقديرات الطلاب والطالبات الإجمالية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي ؟
- ٣- ما تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لكل بعد من أبعاد كتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي ؟
- ٤- هل تختلف تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي باختلاف الجنس ؟

- ٥- هل تختلف تقديرات المعلمين والمعلمات التقييمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي باختلاف الخبرة التدريسية ؟
- ٦- ما تقديرات الطلاب والطالبات لكل بعد من أبعاد كتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي ؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب التقييمية وتقديرات الطالبات لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي تعزى إلى الجنس ؟
- ٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين التقييمية وتقديرات الطلبة لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي ؟
- ٩- ما الصعوبات التي يواجهها معلمو مبحث اللغة العربية أثناء تدريسهم لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي ؟
- ١٠- ما الصعوبات التي يواجهها طلبة الصف الأول الثانوي أثناء دراستهم لكتاب البلاغة والعروض ؟
- ١١- ما الموضوعات البلاغية والعروضية التي يرى معلمو مبحث اللغة العربية أنها تناسب طلبة الصف الأول الثانوي ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها طورت الباحثة أداة للتقويم ، مثلة في استبانين ، الأولى للمعلمين مكونة من (٦٦) فقرة ، والثانية للطلبة مكونة من (٤٠) فقرة ، وقد شملت هذه الأداة خمسة أبعاد تقييمية للكتاب هي : الشكل العام للكتاب ، ومحتوى الكتاب ، ولغة الكتاب ، وطريقة عرض محتوى الكتاب ، والأسئلة التقييمية .

وتأكدت الباحثة من صدق الأداة بعرضها على (١٦) محكماً ، في حين تأكدت من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية ، وحساب معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ لاستبانة المعلمين (٠,٩٦) ، وللاستبانة الطلبة (٠,٨٦) .

وقد وزعت الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٨١) معلماً ومعلمة ، و(٣٢٨) طالباً وطالبة ، في مديريات التربية والتعليم الثلاث .

ولتحليل النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والطلبة ، كما تم استخدام اختبار "ت" لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي تقديرات الطلاب والطالبات ، ومتوسطي تقديرات الطلبة والمعلمين للكتاب كله ، ولكل بعد من أبعاده الخمسة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- إن التقديرات التقييمية للمعلمين والطلبة للكتاب كله متوسطة ، حيث بلغ متوسط تقدير المعلمين (٣,٤٨) بنسبة مئوية مقدارها (٦٩,٦%) ، وكذلك بلغ متوسط تقدير الطلبة (٣,٤٢) بنسبة مئوية مقدارها (٦٨,٤%).
- ٢- إن بعد الشكل العام للكتاب هو أفضل بعد من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، حيث احتل المرتبة الأولى ، بينما احتل بعد محتوى الكتاب المرتبة الأخيرة ، فكان أدنى أبعاد الكتاب ملاءمة .
- ٣- لم تجد الدراسة اختلافاً بين تقديرات المعلمين التقييمية وتقديرات المعلمات للكتاب ككل ، ولأبعاد: الشكل العام للكتاب، والمحتوى، والأسئلة التقييمية يعزى إلى الجنس، بينما وجدت اختلافاً بسيطاً بينهم في تقديراتهم لبعد لغة الكتاب، وطريقة عرض محتوى الكتاب، وذلك لصالح المعلمين الذكور .
- ٤- لم تجد الدراسة اختلافاً بين تقديرات المعلمين التقييمية وتقديرات المعلمات للكتاب ككل ولكل من أبعاده الخمسة يعزى إلى الخبرة التدريسية .
- ٥- لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين تقديرات الطلاب التقييمية وتقديرات الطالبات في بعد (الشكل العام للكتاب) و(الأسئلة التقييمية) تعزى إلى الجنس، بينما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقديراتهم في أبعاد: المحتوى ، ولغة الكتاب، و طريقة عرض محتوى الكتاب، وفي تقويم الكتاب ككل لصالح الطالبات .
- ٦- لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين تقديرات المعلمين التقييمية وتقديرات الطلبة في أي من الأبعاد الخمسة أو للكتاب ككل.

٧- ظهور عدد من جوانب القوة في هذا الكتاب ، ومنها: مناسبة الكتاب للطلبة من حيث شكله العام ، وإسهام المحتوى في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلبة ، واتساع لغة الكتاب بالدقة والوضوح، واشتمال طريقة العرض على مقدمة تعرف كل من المعلم والطالب بتنظيم الكتاب وموضوعاته ، وتركيز كل وحدة على موضوع معين .

٨- ظهور عدد من الصعوبات التي يعاني منها المعلمون أثناء تدريسهم للكتاب، والطلبة أثناء دراستهم له ، وتفاوتت تلك الصعوبات في عدد تكرارها من قبل المعلمين والطلبة ، إلا أن أبرزها كان من جوانب الضعف في الكتاب، ومنها : عدم مناسبة المحتوى لعدد الحصص المقررة له ، وعدم توزيع وحدات الكتاب توزيعاً متساوياً على الفصلين، وعدم ربط محتوى الكتاب بخبرات الطلبة السابقة ، وصعوبة مادة الفصل الأول وطولها ، وصعوبة بعض المفردات وغرابتها ، وصعوبة الأسئلة واحتياجها إلى وقت طويل في تنفيذها ، وعدم خلو الكتاب من الأخطاء ، وعدم توثيق النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها ، وعدم امتياز طريقة العرض بالتحفيز .

٩- اقترحت الدراسة مناسبة تدريس علمي البيان والبديع لطلبة الصف الأول الثانوي .

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في حجم مادة الكتاب والتخفيف منها بما يتناسب وعدد الحصص المقررة لها ، وتوزيعها توزيعاً متساوياً على الفصلين ، وربطها بخبرات الطلبة السابقة ، واختيار مفردات سهلة وقرينة من بيئة الطلبة ، وضبط الحروف بالحركات المناسبة ، والتركيز على خلو الكتاب من الأخطاء ، وتوثيق النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها ، وتحسين طريقة عرض محتوى الكتاب كي يكون مشوقاً للطلبة ومشجعاً لهم على التعلم الذاتي ، وتنويع أسئلة التقويم حيث تقيس مختلف مستويات المعرفة لدى الطلبة .